

٨ صفحات

٣٠ فلساً

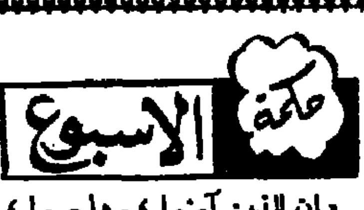
صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٩٥ السنة الرابعة الاحد ١١/١/١٩٧٦

في هذا العدد

الافتتاحية والتعليقات السياسية وشؤون وشجون عربية .

اسئلة واجوبتها في امور قضائية وقانونية ودستورية ومن

مفكرة الصحفي الاسبوعية .



« ان الذين آمنوا ، وهاجروا ، وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ، والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا »

صدق الله العظيم

العرب وقضيتهم العادلة في مجلس الامن الدولى ..؟!

يطلب منهم ان يدخلوا ابوابه بالتفاؤل يشحذ عزائمهم وبالاتفاق يصقل ارادتهم وبقوة الحجة مع المرونة تشهد لهم على وضوح قضيتهم وعدالتها وهي واضحة وعادلة اذا ماعرضت ، وكما اسلفنا من اشقاء متفاهمين يتبادلون الثقة ، ويعملون في اطار للصلحة العربية الواحدة المشتركة ضعفت مرات ومرات باختلاف الرأي ، وتجمدت كذلك بالتقاعس والاتكالية ، وظرفها هذه الايام احسن بكثير من مرات ومناسبات سابقة سيكون لصالحها اذا ما كانت المرونة طابع المتحدثين عنها ، مع الصلابة في الموقف وعدم التفريط ولو بشبر واحد من ثرى العروبة الطهور في فلسطين ، ولا بشبر من اراضي الجولان ، وسيناء التي هي امانة الله في اعناق هذا الجيل ، وبالتالي في اعناق المسئولين من القادة والزعماء الذين نريدهم اشد وفاقا واكثر تعاونا لا سيما في مثل هذه الظروف المصيرية الحاسمة ، وليبارك الله كل خطوة متزنة جريئة نحو الاماني المنشودة .

موقف موحد فى مجلس الامن

لوفد الاردن وسورية ومنظمة التحرير

● نيويورك ـ صرح المندوب السوري لدى الامم المتحدة بان سوريا قامت باتصالات مع جميع الاطراف لتنسيق المواقف خلال مناقشات مجلس الامن الدولي يوم الاثنين القادم للقضية الفلسطينية

وقال في تصريحه الذي اذاعه راديو دمشق ان وفود سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ستعمل بشكل منسق وموحد .

واعرب المندوب السوري عن اعتقاده بأن هذه المناقشة ستخلق تحولا ايجابياً في مجلس الامن والامم المتحدة لايجاد سلام عادل ودائم في المنطقة .

تشكيلات بين الملحقين في ملاك الخارجية

سيتم خلال الايام القليلة القادمة اجراء تشكيلات محدودة بين عدد من الملحقين في وزارة الخارجية .

الانتخابات النيابية

اصبح من الراجح القول بان الانتخابات النيابية سوف لاتجري في موعدها المحدد الذي كان قد اعلن عنه في وقت سابق من خلال ظروف القضية الفلسطينية واحتلال الضفة الغربية من الاردن من قبل العدو ، علما بان هذا الاتجاه يجيء نتيجة لدراسات شاملة مستفيضه ، وعلى مختلف المستويات والجهات ذات العلاقة ناقشت الموضوع في العديد من جوانبه ونواحيه وملابساته وعلى هدي من المصلحة القومية المشتركة والتزامات الاردن الوطنية ، ومسؤولياته العربية ومن المنتظر ان يعلن عن هذا الاتجاه في اجتماع عام على مستوى عال في الشهر القادم .

تعطيل الدوائر احتفاءاً بعيد الشجرة

تعطل الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة اعمالها يوم الخميس القادم وذلك احتفاء بعيد الشجرة .

وضع تسعيرة خاصة بالمواد الغذائية

علم ان مجلس التموين الاعلى الذي يضم عددا من وكلاء الوزارات ومندوبين عن القطاع الخاص سيعقد اجتماعاً في وقت قريب للبحث في وضع تسعيرة خاصة بالالبان ومشتقاتها وبعض اصناف المعلبات والمواد الاستهلاكية الاخرى .

دورات في التعاون خلال الشهر الجاري

ذكرت مصادر المنظمة التعاونية الاردنية ان عدة دورات لاعضاء لجان الجمعيات التعاونية ستبدأ خلال النصف الاخير من الشهر الجاري .

وستعقد الدورات في مختلف محافظات المملكة التي توجد فيها تجمعات تعاونية .

دعوة للاشتراك بدورة تعاونية ببغداد

تلقت المنظمة التعاونية الاردنية دعوة لحضور الدورة العربية لادارة التعاونيات التي ستعقد في بغداد خلال الشهر القادم

جامعة اليرموك

صار في حكم المؤكد ان موقع الجامعة المذكورة لم يتبدل وانه الى شرق طريق مثلث الرمثا ـ النعيمة وعلى طول حوالي سبعة كيلومترات من الشمال الى الجنوب وعمق كيلو وربع كيلومترا الى الشرق ، وبحيث تبلغ المساحة حوالي عشرة الاف دونم . وقد بوشر التحضير لتسويرها ، وغرس جوانبها بالغراس الحرجية ومعاملات الاستملاك تكاد ان تنتهي . وقد اسندت رئاسة الجامعة الى الدكتور عدنان بدران لما يتحلى به من كفاية علمية ونشاط .

محمود رياض يحذر من عدوان اسرائيلي على لبنان

حذر السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية من عدوان اسرائيلي وشيك ضد لبنان وحث الدول العربية على تناسي خلافاتها والعمل على انقاذ لبنان

وقال السيد رياض في حديث مع صحيفة الاهرام ان اسرائيل تطمع في السيطرة على منابع نهر الليطاني في جنوب لبنان وانها بدأت التمهيد لتحقيق هذا الهدف منذ بعض الوقت

وقال ان هناك خيارين امام الدول العربية ، اما ان تستمر في سكوتها وتواجه كارثة احتلال اسرائيل لجزء من لبنان او ان تنتهي خلافاتها وتحول دون وقوع كارثة .

مذكرة اردنية لهيئة الامم

بعثت الحكومة الاردنية بمذكرة الى مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة تتضمن عمليات الهدم والحفريات الجديدة التي تقوم بها سلطات الاحتلال بجوار المسجد الاقصى وكان السيد روحي الخطيب امين القدس قد قدم الى الحكومة مذكرة تفصيلية عن الحفريات الجديدة في مدينة القدس والتي اصبحت تهدد الاماكن المقدسة .

رسوم رخص الاستيراد خلال العام الماضي

بلغت رسوم رخص الاستيراد التي استوفتها وزارة الصناعة والتجارة خلال العام الماضي ٠٨٨ر٥٣٠ر٤ دينارا .

وجاء ذلك في نشرة احصائية اصدرها قسم التجارة الخارجية في الوزارة وافادت النشرة ان رسوم رخص الاستيراد عن عام ٧٤ كانت ٠٣٧ر٤٤٧ر٢ دينارا .

بعثات تلفزيونية

تقرر ايفاد موظفين من التلفزيون الاردني للاشتراك في الدورة التدريبية التي ستعقد في معهد التلفزيون العربي في القاهرة للتخصص في مختلف المجالات التلفزيونية .

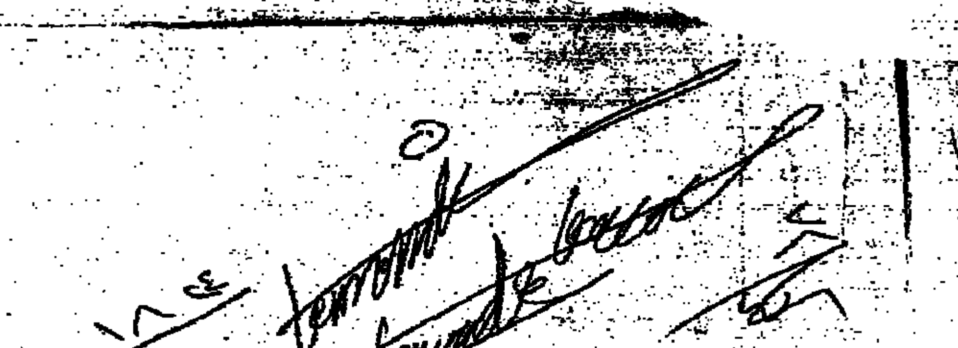
حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان اشتداد اسباب الفتنة ، في لبنان الشقيق وتخاوف غيرها لدى الغيورين على مصالح هذه الامة ، واهداف وحدتها يدعو الى مزيد التوعية باخطارها ، والتنبيه المستمر عن اضرارها وهي تريق الدماء ، وتزهق الارواح ، وتبذر بذور الطائفية العمياء ، والحزبية الهوجاء لترتوي بدموع الثكالى والايامى ثم لتنبت اشجار زقومها بالكراهيات ، والعداوات والاحقاد المتبادلة .. تلك الاحقاد التليدة ، والطارفة اعاقت مسيرة التحرر ، وتعيق المناضلين الشرفاء ، والمجاهدين الاوفياء عن بلوغ الاماني السامية بالسرعة المرجوة ، والزمن لا يرحم المتنازعين ، ولا يساند المتخاصمين وهم يزعمون فشراً وزوراً بانهم يعملون من اجل اوطانهم ، ولخير شعبهم ، وهو مع المتكاتفين المتضامنين الذين يكافحون صفاً واحداً ، وفي جبهة واحدة متراصة لنيل حقوقهم ورفع شأن بلادهم عالياً وتدعيم كيان امتهم بقوة وفاقهم وتبادلهم الثقة والمحبة والالفة اخوة متعاطفين على ارض تراب الوطن الذي يدعوهم الى وضع سلاحهم المشهر على بعضهم بعضاً ثم اشهاره وتصويبه الى صدر العدو المشترك الجاثم فوق صدور المقدسات الدينية والمغتصب للديار والحرمات ذلك العدو الذي يقف من وراء فتنة لبنان العربي يغذيها بالتحريض والتهديد والتلويح بالتدخل لتستمر وباستمرارها يضعف شعبنا هناك ويتدمر اقتصاده ويهزل كيانه بانتظار الشروع بتنفيذ مرحلة جديدة قادمة من مسلسل التآمر الاستعماري ـ الصهيوني الذي يعمل ومنذ زمن بعيد لاقامة دويلات ليسهل معها التمادي في اذلال الكرامة العربية والسيطرة على مقدرات امتنا والتمكين للصهيونية من ان تعيث فساداً ومع مسيرة عدوانية اوسع واشمل تهدف الى اضعاف الكيان العربي الاسلامي باسره !

هكذا من الاصل



اقوال .. وآراء في اثمان اراضي المـــدن وبيـــــوع الاراضـــي في القـــرى؟!

في المدن عادي وطبيعي وفي القرى والاراضي الزراعية بحاجة الى توعية وحلول

لعل الحديث عن تجارة الاراضي ، وارتفاع اسعارها صار شغل الكثيرين، والعديدمن الصحف المحلية قد تناولته بالمقالات، والتساؤلات ومناقشات الندوات ، وتعدى ذلك الى شاشة التلفزيون تعرض آراء المعنيين ، وتبين ما للبيوع من مبررات ، وما عليها من انتقادات ، والناس فريقان :

اولهما : يقول : ان ارتفاع اثمـان الاراضي طبيعي ، وعادي وهو من مظاهر صحة التطـور الحضاري ، والاقتصادي ، وهو معـروف في كل زمان ومكان ، تبعاً لتقدم المدن ، وتطور القرى ، وتزايد السكان خاصة في الظروف المستقـرة ، والاحوال الامنية المطمئنة ، ويضيفون بان مـا نشهده ، ونسمع عنه في الاردن يشهدونه ويسمعون به في دمشق ، وبيروت ، والرياض ، والدمام ، والشارجة وغيرها من مدن العروبة ، وهـو اي ارتفاع اسعار اراضي المدن عندنا اقل بكثير مما هو عليه في بعض مدن اميركا الجنوبية وغيرهـا ، وكذلك الحال بالنسبة للاراضي الزراعيـة ، فهي عادية مـع النشاط الزراعي ، واذا مـا قورنت بارتفاع الاسعار الاخرى ، ومعها تكاليف الحياة ، وارتفاع اجور اليد العاملة ، ونمو دخل الكثيريـن من المواطنين ، وفي الاردن يضاف الى ما ذكر هجرة رساميل عربية الى البلاد مع شيوع الاستقرار هنا ، وتطور الاقتصاد خاصة وذلك قـد صاحب تدهور الاحوال في لبنان الشقيـق ، واضطرار العديد من الشركات ، والمؤسسات الى الانتقال الى عمان ، ومعها عائلات رفعت اجور السكن واثمان الدور .. واذ يتحدثون عن غلاء اثمان ارض عمان فان اصحاب هذا الرأي يقولون بان ذلك لا بد منه مع سعة العمران والاقبال عليه من مؤسسة الاسكان ومن مواطنينا العاملين في دول الخليج العربي ، ومن الجمعيات التعاونية المديدة لاسكان الموظفـين ، ومستخدمي الشركات ، والمهندسين ، والاطبـاء ، والعمال وغيرهم ، ومع تطلعات المديدين كذلك الى الابنية الفخمة ، والدور الواسعة ، والحدائق الغناء وبالتالي مع وثبة سريعة الى دخل قومي ممتـاز ادخل الى البلد الملايين من الدنانير لا بد من تخصيص بعضها لاعمال البنيان والمؤسسات الحكومية ... والابنية المدرسية ومراكـز المصارف وشركات التأمين وشقق الايجار والمستشفيات وتوسعـات انشاءات القوات المسلحة وغير ذلك تجعل الحاجة ملحة الى اراضي البناء وتحت دافع السرعـة في الانجاز وتنفيذ مشاريع المطارات ، والجامعات ، والمستودعات لا بد من قبول الاثمان مهما كانت الخ

وثانيهما ، يقول : بان هذا الارتفـاع في اثمان الاراضي غير طبيعي ومن اسبابه .

أ — نشاطات مكاتب بيوع الاراضي والاتجار بها وحيل بعضها ، ودعاية البعض الاخر .

ب — عزوف القرويين عن الزراعة ، واهمالهم لشأنها ، الامر الذي يجعل بيـع اراضيهم عادياً ، خاصة اذا ما هم حسبوا الاثمان بالارقام وشاهدوها على الورق ، وحين العد والحساب رزما من الاوراق الخضراء والحمراء يسيل لهـا اللعاب ، وتمتلا بهـا الجيوب لشراء السيارات والاثاث وبناء المنـازل ، والانفاق في الرحـلات والاسفار ، وعلى الولائم والحفلات .

ج — ومن ذوي هذا الرأي مـن يقول : ربما توجد جهات خفية تشجع على البيـع ، وتخصص المال الوفير لغايات تجريد المزارعين من مزارعهم ، والمالكين الاصليين من املاكهم وفي ذلـك ضربات توجه الى الزراعة ، ومثلها ضربات توجه الى السكان الاصليين الذين قد يجد العديد منهم نفسه بعد سنوات ولا مال لديه ، ولا ارض تشده الى وطنه وديار ابائه واجداده

وبعـد :

فمن الطبيعي أن ترتفع اراضي زيزيا بالقرب من مشروع المطار ... واراضي الرمثاء ، والصريح ، والنعيمة بالقرب من مشروع جامعة اليرموك ، ومثل ذلك الاراضي المحيطة بالطريق الدائري حول عمان من الجهة الشرقية ، وكذلك اراضـي ناعور ، وام السماق ، والبنيات بالقرب من مشروع اسكان موظفي شركة الخطوط الجوية الملكية — عالية — ومن احياء الضباط ، وان ترتفـع اسعار بلدة الجبيهـة بالقـرب من الجامعـة الاردنيـة والجمعيـة العلمية الملكية ، ومثلهـا اراضي حي الشميساني بموقعها الجميل ، ومناخها الممتاز ، وعليهـا ستبني مؤسسة الاسكان ، وبنك الاسكان بالاضافة الى ما بني عليها من مدارس وفنـادق .. ومن الطبيعي كذلك ان ترتفع اثمان الاراضي مع تدني القيمـة الشرائية للعملة ، فدونم الارض الذي كان يباع في البقعة قبـل عشر سنوات بخمس عشرة دينارا كان الثمن يكفي لشراء « بغلة حراثة » ، وهو اليـوم اذ يباع في اعماقها بماية وخمسين ديناراً ربما كفى لشراء جيدة مثلها ، ودونم الارض الذي كان يباع في جبل الحسين قبل خمس عشرة سنة ، وبالقـرب من مستشفى المعشر بالف وخمساية دينار كان المبلـغ يكفي لبناء منزل متواضع من الاسمنت ، اما اليوم فهو لا يكفي لبناء غرفة في المنزل المنوه به ، وحين يرتفع ثمن البدلة خلال عشر سنوات من عشرة دنانير الى خمسة واربعين دينارا ، ورطل البطيخ من قرش الى ربع دينار ورطل البصل من اربعة قروش الى خمسة واربعين قرشاً ، ومعاينة عيني المريض من ربـع دينار الى ثلاثة دنانير ، والعملية الجراحيـة من عشرين الى ماية دينار ، واتعاب قضية المحامي من ماية دينار الى الف دينار ، واجرة مخطط البنـاية من ثلاثين دينارا الى اربعماية دينار ، وثمن شتـلة الزيتون من خمسة قروش الى ماية وخمسين قرشاً ، واجرة الدكان من ماية دينار الى خمسة الاف دينار (مع فروغ الرجل خمسة الاف دينار) ... وحين يرتفع ثمن طن الحديد ستين ضعفـاً ، وطن الخشب ثلاثين ضعفاً ، وحين يقال بان عامـل الطراشة ، والقصارة قد يحصل عشر دنانير يومياً مثل عامل البلاط ، والدهان والمواسرجي والكهرباء الخ .. حينئذ لا يستغرب ارتفاع اسعار الاراضي .

ومن البائعين قروي يبيع بعض ارضه للانفاق على اولاده الـذين يـدرسون الطب والهندسة في الجامعات بانتظار تخرجهم ، يزدوا عليه النفقات اضعاف اضعافها بما يحصلون من مهنتهم .. وملاك يبيـع قطعة ارض في المدينة ليفتح متجراً أو يوسع متجره الحالي ، او صاحب املاك كبيرة يبيع منها ليؤسس مصنعاً ويؤسس شركات ، ومنهـم من يستبدل قسما منها بالمزارع ، وكل ذلك يوسع التعامل ويطور الاقتصاد ، ويساعد على ايجاد المال لانفاقه في مختلف وجوه انفاقه .

ومن خلال ما ذكرت ينادي الفريـق الاول بترك الامور تسير سيرتها العادية ومن المذهب الحر « دعونا نعمل ... دعونا نسير » لا سيما والخزينة تجني دخلا كبيراً من الرسوم والضرائب وكثيرون يعيشون من تجارة الاراضي ومن امـوال البيـع والتجارة تبنى الدور والقصور وتنشأ الحدائق .. ويتعلم الطلاب ، ويترفه العيش ، وفيما لو قيد يخسر كثيرون وتكون الفرصة قد فاتت كثيرين وهو امر كثيرين وهو امر غـير عادل ، وما قـد سمع عن ازدهار الاردن في السنة الاخيرة انما اكد على اجماعه ما قيل عن ارتفاع اثمان الاراضي دليل انتشار العمران ، وشموخ البنيان ، وافساح المجال امـام الرساميل الداخلية ، والعربية لتعمل في الاردن بحرية ، وبالتالي فان التقيد يتعارض مع التسهيلات التي اعطتها الحكومة لرأس المال الاردني ، والعربي والدولي واية احتياطات ، او تحفظات تأتي بنكسة وتحدث مخاوف ، علماً بأن اعداداً كبيرة من الاردنيين في السعودية ، ودول الخليج كل همها ان تبني في الاردن ، وصـار البعض يرغب في الاصطياف في جبال عجلون ، وجلعاد من غير الاردنيين وهم لذلك يرغبون في شراء قطع من الاراضـي ، او بساتين مشجرة رفعت الاسعار ولكنه في رأينـا ارتفاع عادي يتناسب مع ارتفاع عـدد من الحاجيـات والضروريات الاخرى .

الا ان ما اشرنا اليه لا يمنع من القول بأن الاراضي الزراعية في خطر وعدوها انتشار البنيان العشوائي على غير هدى ، وفي اطراف العاصمة ، وبعض المدن اختفت مساحات زراعة القمح ، والشعير والقطاني ومثلها ستختفي اراضي والعريف الجيدة بين اربد وايدون ، وها هم مزارعون كثيرون باعوا اراضيهم في الكتة ، وبعض قرى بني صخر ، وعباد وريعون وتلاع العلي ، والفحيص ، والاغوار ، وبني حميدة وبني حسن وغيرها والكل تاهوا في متاهات عدم التوجيه الزراعي وعدم تخطيط المدن والقرى قبل خمس عشرة سنة على الاقل تخطيطاً علمياً فنياً هندسياً اجتماعياً اقتصادياً دقيقاً يحسب لكل شيء حسابه وتوقعاته في اطار مضاعفة السكان ، والعمران وان يترك الامر فوضى سيجعل من معظم الاراضي بناء منه من هو غير [illegible] وتعدد الطوابق والاكوار ، وبناء المساحات والعرصات الخالية في المدن والقرى يساعد وهو ما نريده القول بانه قد يخفف من الاثمان ويحل مشكلة السكن وارتفاع اجور المساكن .

وقد يطول البحث ويطول ويتشعب ولا بأس من ايجازه بان ارتفاع اثمان الاراضي قد شهدته السنة الماضية على اشده ، وهو في المدن عـادي ، وبالامكان معالجته ببناء الطوابق والاراضي الخالية من البناء ضمن المناطق البلدية ومن اسبابه تدني القيمـة الشرائية للدينار ، كما ان معظم مدن العالم في مثل هذا الوضع . واما في القرى ، وللاراضي الزراعية فيخشى معه من حرمان الكثيرين من المزارعين من اراضيهم ، وهم عبثا يقنعون ، ويرون البيـع بصالحهم طالما وهم في طريقهم الى العـزوف عن الزراعة ان هم لما يعزفون بعد ولكن حجتهم واهية خاصة مع المساعدات الحكومية والخبرات الفنية ، والقروض الزراعية ، ولا بد اذن من المعالجة بحيث تتضاعف الخدمات الحكومية في المناطق الزراعية . وتحل مشكلة التسويق الزراعي وتزداد القروض ، وتستكمل شبكة الطرق الرئيسية والقروية والزراعية .. ويمنع بيع اراضي المزارعين الى الشركات العقارية التجارية التي لا تريدهـا للزراعة ، او الصناعة ، او المشاريع السياحية والتي يشتبه بها ، هذا مع العلم بان الحكومة ومشاريعها العديدة في المدن ، والقرى ما زالت بحاجـة الى اراض شاسعة واسعة لبناء مدارس القرى للذكور والاناث والمعاهد الصناعية ، ولبنـاء اهراءات الحبوب وانشاء محطات التجارب الزراعية واقامة ضواحي سكن المعلمين وتحريج سفوح الجبال ومقاومة انجراف التربة ثم هي كذلك بحاجة الى بناء مجمعات في القرى للعيادات والبلديات والمجالس القروية ومكاتب وشعب البريد والجمعيات التعاونية وغيرها ولذا يستحسن ان تبادر الى هذا واستملاك الاراضي التي يعرضها اصحابها بالاثمان والتعويضات العادلة والاهم من هذا كله نهضة زراعية تحبب المزارعين باراضيهم وتجعلهم يتمسكون بها وحينئذ لا تكون مشكلة كما هي حاليا غير مشكلة في المدن ومع تدني اسعار الحاجيات من ضروريات وكماليات ومع التطورات الاقتصادية العالمية الى هبوط الاسعار وارتفاع القيمة الشرائية للعملة تهبط اثمان واسعار الاراضي في مدن الاردن وغيرها .

أنت تسأل .. ونحـــــــــن نجيب

من شؤون القضاء ، وضغط القضايا ... ومن مكافحة الجرائم ـ الى دراسة الحقوق وكليتها المقترحة ، ثم عن اصول المحاكمات ، ودعاوى الحكومة الى ومشاكل المحامين المتدربين ، والمحكمة الدستورية ، ووقف تنفيذ الاحكام ، في هذه الاجابات التالية على اسئلة السيد ، محمد ابو غوش .

كلية للحقوق

ورأيك في موضوع الاجابة على السؤال :

اولهما يقول : في الاردن جامعة قامت حين بدايتها على فروع قليلة ـ علية ، وادبية ثم ها هي قد ازدادت فروعها ، بحيث تمدتها الى انشاء كليات جديدة كان لا بد منها لتوفير الدراسات الجامعية ، والعليا للراغبين فيها كل منهم وفق ميوله ، وبحيث يسد الفراغ مع تعاقب السنوات القريبة القادمة لتحتوي الجامعة الاردنية ، ثم جامعة اليرموك المقررة ، والتي هي في مرحلة التأسيس لتحتويا كل الاختصاصات والكليات الانسانية ، والعلمية اسوة بجامعات العالم الاخرى التي استكمل التدريس فيها كل انواع العلوم ، والاداب ، والفنون ، ومنها علم الحقوق الذي هو بحق مادة اساسية في شمول الثقافة ، وكمال التعلم وبعد اسباب المعرفة .

ولما ثانيهما : فيدعي ان افتتاح كلية الحقوق في بلدنا ، سيزيد في تعقيدات مشكلة الحقوقيين الناشئين ، ومعظمهم لا يجد مجال العمل في الاجهزة الحكومية ، والمؤسسات الاهلية واذ يعمل في سلك المحاماة فهو مجبر على قضاء سنتين ، تحت التمرين ، في مكاتب المحامين الاساتذة ، حتى اذا ما انهاها افتتح له مكتباً مستقلا ، او بالشراكة مع آخرين قلما يكفيه مورده الشهري النفقات الضرورية بانتظار سنين طويلة يشتهر بها ، ويرتفع دخله بعد ان قضى سنوات اطول سبقت في الدراسة والتدريب بذل خلالها الجهد ، وعانى السهر واتفق الكثير من مال الوالدين ، او الاقربين من الصعب ان يعوضه بسهولة وسرعة من مهنة المحاماة والخلاصة فان اصحاب هذا الرأي يقولون بان لا حاجة لكلية حقوق في الاردن ، ويكفينا ما تخرجه الجامعات الاخرى من ابنائنا ، مع الاشارة هنا الى ان البعض يسترسل فيزعم بان البلاد ليست بحاجة الا لمهندسين ، واطباء ، وصيادلة ، ومن هم في مثل اختصاصاتهم يتوفر لهم الدخل الوفير ، والمال الغزير ، ثم هو يردد بعد هذا كله باننا في تطورات نهضتنا العمرانية ، والاقتصادية لسنا ، وكما اشرنا محتاجين الى غير من ذكرنا ، وهو راي اي راي الاخرين سطحي وغير سليم والحقوقيون الذين تتاصل في نفوسهم مفاهيم الحق ، واسباب الديموقراطية ، وتتشوق انفسهم الى احترام احكام الدساتير ، والمحامون منهم الذين يدافعون عن المظلوم ويبحثون دواماً في وسائل الوصول الى الحق ، وايصال الحقوق الى ذويها هم الذين وفي كل زمان ، ومكان احوج ما تكون المجتمعات اليهم قضاة مشائين ، وألسنة دساتير ، وقوانين ، لولاها ما وجد امان ، ولا شاع اطمئنان ، ولا استقرت كيانات ، وتطورت اوطان الى الافضل .

وبالنسبة لي ، وفي بلدنا المتطور علميا ، والمتقدم ثقافيا ، وبالنسبة لوجود جامعتين فيه ، ولاقبال الدولة بكافة قطاعاتها ، وغالبية ابنائها على التوسع في الميادين الانسانية والعلمية ، والثقافية فانني احبذ انشاء كلية الحقوق في الاردن تكتمل بها فروع الشجرة الجامعية الوارفة الظلال ، وليصبح الراغبون في دراسة علم الحقوق في غنى عن الالتحاق بكليات وجامعات في بلدان اخرى لا ارى ضرورة لزيادة سني الدراسة الحقوقية فيما لو قامت الكلية المبحوث عنها ، بل انني وبرأيي المتواضع ارى جعلها ثلاث سنوات فحسب ، مثلما كانت دراسة الحقوق في الجامعة السورية ، واختزال الكتب من الحشو ، والمحاضرات من التكرار ، وجعل دراسة الحقوق بالانتظام لا بالانتساب ، والتشديد في الدوام ، وجعل مدة العطلة الصيفية لمدة شهر واحد على الاقل ، او شهر ونصف الشهر على الاكثر يمكن مع هذه الاصلاحات ، والاجراءات توفير السنة الرابعة من حياة طالب الحقوق ليقضيها في الدراسات العليا اذا هو اراد ، او ينصرف الى العمل الذي ينوي في ميدان الحياة .

وتبعا لذلك ، فان من رأيي ان تكون مدة التدريب للمحامي المتدرب سنة واحدة لا اكثر ، وفق شروط دقيقة ، يلتزم بها في مكتب المحاماة والاستاذ ، هي كافية ان هو تابع القضايا في ذلك المكتب ، ومثل هذه المتابعة في دواوين المحاكم ، وقاعات المحاكمات ، عاقداً العزم على ان يكون محامياً بكل ما في هذه الكلمة من مفاهيم وقيم سامية تدفعه الى الاخلاص لها ، والسهر مع الكتب ، والمراجع للاستزادة من المعرفة القانونية والحقوقية .

وبعد : نادراً ما ضاعت قضية جزائية ـ وان كانت قد تنبه ـ بفعل محام استاذ ، أو متدرب فالرأي اولا واخيراً لتقدير القاضي ، وهدي ضميره . وسحر البيان ، وطلاقة اللسان قليلا ما اثرت في احكام القضاة الا في المجتمعات التي اعتمدت في مثل هذه الاحكام على اسباب وظواهر الشكليات الاصولية ، وبهلوانيات المرافعات السحرية ليست محاكمنا ، بحمد الله ، تعنى مثلما هم محامونا لا يؤمنون بها تبريء المجرم ، وتدين البريء .

وأما القضايا الحقوقية فالمحامي تحت التدريب ان هو وعي تنظيم لائحة الدعوى ، واتقن صياغة الرد على اللائحة ، ثم التزم بمواعيد المحاكمات ، وانتبه الى ما يقول خصمه ، ويشهد به شهوده ، يناقشهم بحذر ويدفع بما له صلة باسباب الدعوى أوردها وفاقاً للاصول ومن مواد القانون ، فهو المحامي المنشود تكفيه في تدريبه سنة يواصل فيها متابعة قضايا استاذه ، وتدقيقها ، والافادة من مطالعاته ودفوعه ، ومرافعاته ، ومن حضور جلسات المحاكمات ، ومرافعات الاساتذة المحامين وكل ذلك في اطار الشعور بالمسؤولية ، والاخلاص للمهنة ، وامانة الموكل .

وفي هذا الصدد أرجو ان اشير بانني من المنادين بتقليل سنوات الدراسة ثانوية ، او جامعية ، وذلك في شتى الفروع والاختصاصات لان في زيادتها قضاء زهرة الشباب ، وحتى سنوات من سني الرجولة في الدراسة المطولة ، واحياناً المشوشة يتخرج الانسان بعدها من جامعته وهو قد فاته الكثير في قطار الحياة السريع .

عن اصول المحاكمات

أ ـ ليس في اصول المحاكمات الحقوقية ، ولا في الجزائية اية تعقيدات ، او اطالة .

ب ـ واذا كان آخرون يرون خلاف ذلك فالرأي ان يصار الى دراسة اقتراحاتهم في الجمعية العامة للمحامين ، حتى اذا استوفت الدراسات ، والمناقشات والاقتراحات اسبابها واقرارها تحولت الى ديوان التشريع في وزارة العدلية ، ثم وبعد ذلك الى مجلس الامة لتأخذ مجراها الطبيعي ، والدستوري ، على ان يفسح المجال مسبقاً للرأي العام بوساطة الصحافة ، واجهزة الاعلام الاخرى لابداء الرأي القاطع كيلا تجيء الالغاءات او التعديلات ، او الاضافات ، او التغييرات ناقصة ترتفع اصوات وتكتب اقلام عن الموضوع من قضاة ، ومحامين ، او غيرهم من المواطنين تطلب قانوناً جديداً او مواداً جديدة وهو ما يشكا منه في بلدنا من كثرة تبدل القوانين وتبدل الانظمة ، بحجة استعجال الدراسة ، وعدم دقة الصياغة ، وشمول الاغراض الهادفة من وراء تشريع قوانين وانظمة جديدة او ادخال تعديلات على مثيلاتها من قوانين وانظمة معمول بها .

حـ ـ وفيما يتعلق بطول امد المحاكمات ، وتراكم القضايا ، ان وجدت ، فالاسباب فيما يأتي :

١ ـ قلة عدد القضاة ، والمدعين العامين ، في بعض المحاكم .

٢ ـ كثرة عدد القضايا اليومية لدى العديد من المحامين ، وفي محاكم مختلفة ، وحتى في مراكز محافظات ، والوية ، واقضية يضطرون معها الى طلب التأجيل لعدد من قضاياهم لمتابعة القضايا الاخرى الموكلين بها .

٣ ـ غياب الشهود ، ومنهم من يكون بعيدا عن مراكز المحاكمات ، او في خارج البلاد ، ومنهم من يصعب تبليغه في كثير من الحالات .

٤ ـ ومثل الشهود الخبراء من الاطباء ، ومن رجال الامن العام وموظفي الاراضي والمساحة ، ومنظمي الضبوط الرسمية وغيرهم من الموظفين الحكوميين الذين قد تتعارض مواعيد شهاداتهم ، مع طبيعة اعمالهم الرسمية ، وانشغالهم بامور ملحة اخرى تمنعهم من حضور كثير من جلسات المحاكمة المقررة فتتأجل تلك الجلسات والبت بها الى حين حضورهم .

٥ ـ هناك احداث وتطورات ومفاجئات تأتي معها كثرة القضايا المعروضة على المحاكم ، ويزداد الضغط خاصة اذا كانت ظروفها ملازمة لموسم الشتاء ، ونهاراته القصيرة .

٦ ـ المحاكم البدائية الحقوقية والمحاكم الجنائية الجزائية وتكوينها من قضاة قد يكونون غير متفرغين لها وحدها فيقضون معظم اوقاتهم بالنظر في القضايا المطروحة بين ايديهم . في حين تنتظرهم قضايا فردية اخرى يقضون بها فرادى ، ومعهم محاموها الذين ينتظرون طويلا مثل موكليهم ، وكذلك الامر بالنسبة للمدعين العامين الذين يضطرون الى ترك مكاتبهم وتحقيقاتهم الطويلة لحضور المحاكمات الجزائية ، ومناقشة الشهود ، وتقديم مرافعات الادعاء العام .

٧ ـ مدد تقديم اللوائح الحقوقية ، والاعتراضية ، والاستئنافية ، والتمييزية وكلها في صالح التأكد من سلامة الاحكام ، وتطبيق قواعد العدالة وانتظار نتائجها لصالح المتداعين والمتخاصمين .

٨ ـ وغير ذلك من الاسباب المعروفة لدى الجميع والتي قد تعاني منها اقطار كثيرة في الدنيا

ومن حلول هذه المشكلة ، اذا اعتبرت مشكلة عندنا

اولا : زيادة عدد القضاة ، والمدعين العامين .

ثانيا : تعميم المحاكم الصلحية في كافة النواحي الادارية ، والبدائية في الاقضية والالوية .

واستئنافية في مراكز المحافظات ، ثم وكذلك احداث محاكم صلحية في عدد من الاحياء الكبيرة في العاصمة ، والبعيدة عن قصر العدل فيها

٣ ـ دعاوى الحكومة ـ لها ، او عليها ـ تزيد في مشاغل المحاكم ، ومن اسبابها الاستعجال وعدم التدقيق الكافي في القرارات والمواصفات والعطاءات والاحالات على التقاعد ، وبالامكان تلافي الثغرات والوقاية من المضاعفات لو استفادت الدولة كل الدولة ، وخزينة الحكومة من هذه الاجهزة الطويلة العريضة للمستشارين الحقوقيين وقضاة التشريع ، ومحامي الدوائر ، والمؤسسات الحكومية فجمعتهم في جهاز واحد ، ومبنى واحد تعرض عليهم رئاستهم ولجانهم ومن ثم مجلسهم العمومي ـ كل صغيرة ، وكبيرة .. شاردة ، او واردة من شؤون الدولة وقضايا الحكومة ، ومشاريعها لابداء الملاحظات القانونية عليها حتى لا يقال بعدئذ واخطأنا ، او نسينا ، او تسرعنا ، ويقال معها بان الخزينة دفعت عشرات الالوف الى هذا ، ومئات الالوف الى ذلك نتيجة الخطأ ، والغلط او التناسي ، والنسيان ، وجهل مواد القانون ، او الوقوع في اهمال الاستشارات القانونية ، وآراء المستشارين الحقوقيين .

٤ ـ وقضايا الاستملاك وكثرتها الواردة على المحاكم من اسبابها التسرع في التقدير المبدئي للتعويضات العادلة ، او تواطؤ بعض الخبراء يرون الكسب كل الكسب من خزينة الدولة ، وليس من غيرها ويمكن الاهتداء الى سبل تكفل حل هذه القضايا على النحو الذي يحفظ حق الطرفين ، وابعاد ذلك البعض من الخبراء الذين تنقصهم الخبرة الامينة الخالصة لوجه الله ، ومصلحة الوطن

طبيعة القضايا وموازينها

تقل ، او تتضاعف انواعها تبعاً للظروف والتطورات الامنية والاجتماعية ، والاقتصادية ففي

البقية على صفحة ـ ٦ ـ

النهضة الاسلامية في الهند

بقلم : الاستاذ تيسير ظبيان

بدعوة من الامين العام لندوة العلماء في الهند السيد ابو الحسن الندوي توجهت الى هذا القطر الاسلامي العزيز على جميع المسلمين لحضور المهرجان التعليمي للندوة المذكورة بمناسبة مرور ٨٥ عاماً على تأسيسها ، والحديث عن هذه الرحلة الشيقة ذو شجون لا يتسع له نطاق هذه الصحيفة الكريمة ، ولا بد من اصدار كتاب خاص اتناول فيه تفاصيلها ، وما اشتملت عليه من مشاهدات ودراسات ومتطلعات . وقد رأيت ان اقصر كلامي في هذه العجالة على ندوة العلماء المذكورة التي تأسست عام ١٣١١ هجرية (وفق ١٨٩٤ ميلادية) كحركة اسلامية جامعة وقامت على اسس واضحة سليمة ، استهوت الجماهير الاسلامية في الهند ، وجذبت اليها الطبقة الواعية بنوع خاص ، وهي تهدف الى تحقيق الامور التالية:

١ – تطوير مناهج التعلم الديني ، ووضع منهاج دراسي يتمشى مع متطلبات العصر وحاجات الجيل على ضوء الكتاب الكريم والسنة المطهرة . والمفاهيم الدينية السليمة .

٢ – اعداد علماء عاملين راسخين في العلم ومتضلعين بالروح الدينية وملمين بالثقافة العصرية وخبراء بالنواحي النفسية والاجتماعية والازمات الفكرية والعقائدية التي يعانيها الجيل الجديد

٣ – بث روح التضامن بين المسلمين .

٤ – الدعوة الى الاسلام والتبشير بمبادئه ولا سيما في الاوساط غير الاسلامية

ثورة على الحضارة الغربية

ويمكن القول بأن حركة ندوة العلماء أشبه بثورة على الحضارة الغربية والمناهج المادية في مفهومها الواسع ، وخطوة جريئة نحو بعث المجتمع الاسلامي وارساء قواعده على اسس جديدة .

وقد قام بهذا المشروع جماعة من فطاحل العلماء وعلى رأسهم الشيخ محمد علي المونكيري الذي يعود اليه الفضل في تأسيس هذه الندوة والتخطيط لها . فقد أدرك هذا المصلح الكبير في ذلك الحين ان مستقبل الدين ومصير المسلمين في خطر عظيم بسبب انتشار الافكار المادية التي شغلت الطبقة المثقفة واخذت تتغلغل في نفوس الشباب . وشعر بأن اكبر مصدر للفساد والانحرافات العقائدية يكمن في نظام التعليم السائد في المدارس والمعاهد العلمية ، ولا بد من احداث تغيير جذري ، ووضع نظام شامل متزن للتربية والتعليم يجمع بين اصالة العلوم الاسلامية ومحاسن العلوم العصرية . ومن اجل تحقيق هذه الفكرة دعا عدداً من علماء المسلمين في الهند الى اجتماع خاص وتحدث اليهم عن هذه الفكرة التي كانت تدور في خلده وخاطبهم قائلا :

« انني لاشعر بأسف عميق لان المتخرجين من المدارس الاسلامية لا يفقهون مبادىء دينهم ، ولا يستطيعون الدفاع عن حوزة شريعتهم ودحض مايوجهه الملحدون واعداء الدين من شبهات وافتراءات ، فلا بد والحالة هذه من انشاء مؤسسة جديدة تتولى القيام بهذه الاعباء وتعمل على تخريج رجال يجمعون بين الدين والدنيا ، على ان يكونوا مزودين بالثقافة الواسعة » وقد تمخض هذا الاجتماع عن تأسيس دار العلوم لتحقيق هذه الفكرة .

ووضع لهذه المدرسة نظام متقن يشتمل على مختلف العلوم الدينية والحديثة ، وقد آزر الشيخ المونكيري في اعماله ذلك العالم الكبير الشيخ شبلي النعماني ، ولعبت هذه الدار دوراً بارزاً في مجال التعليم الديني والتربية الاسلامية الصحيحة ، واخذت نشاطاتها تتسع في مختلف انحاء الهند ، ولم تعد تنحصر في نطاق المدرسة فحسب بل تجاوزتها الى آفاق اخرى فقد انبثقت عنها حركة النشر والتأليف ، والدراسات والتحقيق ، والدعوة والتبليغ والنشاطات الرياضية ، والاعمال الخيرية ، وتعلم اللغات المختلفة فلم تكن ندوة العلماء التي تشرف على هذه الشؤون مؤسسة فكرية فحسب ولا دعوة الى اصلاح مناهج التعليم فقط ، بل كانت الامنية الغالية والضالة المنشودة التي كان يتطلع اليها العالم الاسلامي كما قال الاستاذ ابو الحسن الندوي في احدى رسائله .

منطلق للفكر الاسلامي

وقد استطاعت هذه الندوة ان تحقق كثيراً من الاهداف الاسلامية في المجالات العلمية ، وان تنهض باعباء جسيمة في بناء المجتمع الاسلامي في الهند ، واصبحت منطلق الفكر بما تقيمه من احتفالات ، وتعقده من ندوات ، وتدعو اليه من مؤتمرات . وقد اختارت مدينة (الكهنو) مقراً لها ، وانشأت فيها عدداً عدداً من البنايات الفخمة . وقد زرنا هذه المدينة العلمية ومنشآتها فاستغرقت هذه الزيارة اكثر من ساعتين فدهشنا لما لمسناه من جهود جبارة ومنجزات كثيرة ولا سيما مكتبتها التي تحتوي على ثمانين الف كتاب (امن مطبوعات ومخطوطات ، واكثر هذا الكتب باللغة العربية ، ويفد اليها الباحثون والدارسون من مختلف انحاء الهند .

وقد استرعى انتباهنا كلمات الانطباع التي سطرها بعض زوار هذه المؤسسة ومنها كلمة للاستاذ علي الطنطاوي وهذا نصها : —

كلمة الطنطاوي

... كنت اشتهي على الله ان يريني قبل ان اموت معهداً لا يجمد جمود الازهر القديم وما على اثره من المعاهد ولا (يسيل) سيلان المعاهد الجديدة ، معهداً فيه العلم والتقى ، وفيه القديم والجديد ، وفيه الدنيا والاخرة . وانا احمد الله ان كافأني على رحلتي هذه فأرانيه هنا في قلب الهند .

واما ان اقول ان هذا معهد خير وانه خير معهد ، فهذا من تحصيل الحاصل ولكني اقول كلمة عن نفسي ، والادباء (مع الاسف) ما تكلموا عن شيء الا جعلوا الكلام عن انفسهم .

ولقد عشت حتى قاربت الستين ورايت دنيا الاسلام قاصيها ودانيها ، وجربت الحياة حلوها ومرها ، وأوتيت بحمد الله مالا وذكراً ومنصباً ، ونلت ما يتمنى اكثر الناس ان ينالوه ومع هذا فاني احلف اني ما زرت هذا المعهد حتى اختصرت اماني نفسي كلها في أمنية واحدة هي ان اعود طفلا (لو كان الى العود سبيل) حتى انشأ في هذا المعهد فأجمع الدين والدنيا وامتع النفس بجمال الكون فيه ، والقلب بتوجيه مدرسيه والعقل بما فيه من علم وما في مكتبته من الكتب .

وقد قطعت الارض من دمشق الى اقصى جاوا فما دخلت مكاناً ، تمنيت ان اقيم فيه الا هذا المكان .

فأرجو ان تفهموا التلاميذ ما قلت ليدركوا قيمة النعمة التي انعم الله عليهم بها .

١٦ ذو القعدة ١٣٧٢هـ — علي الطنطاوي

اخبار من الخليج

تاجيل اتخاذ قرار بشان توحيد اجهزة الدفاع

في دولة الامارات الى شهر شباط المقبل



● لم يسفر اجتماع المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة الذي عقد برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وعضوية رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والمالية، والداخلية، والقائد العام للقوات المسلحة، ورئيس الاركان العامة عن اتخاذ قرار بشأن توحيد قوات الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة

وكان من المنتظر ان يتم الاتفاق بشأن توحيد هذه القوات في هذا الاجتماع، خاصة وان المجلس كان قد اتخذ في اجتماعه الاخير في ٢٤ تشرين الثاني الماضي قرارا بتوحيد اجهزة الامن العام والشرطة في الدولة الاتحادية

واشير الى ان تأجيل اتخاذ قرار بشأن توحيد اجهزة الدفاع قد يستمر الى شباط المقبل.

الملك خالد يفتتح مؤتمر التضامن الاسلامي في مجالات العلوم والتكنولوجيا



● يفتتح الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل السعودية في الحادي والعشرين من شهر آذار المقبل مؤتمر التضامن الاسلامي في مجالات العلم والتكنولوجيا الذي تنظمه جامعة الرياض.

وسينعقد المؤتمر لمدة ستة ايام في مدينة الرياض، وهو يعتبر الاول من نوعه، وسيشارك في جلساته حوالي مائة من الشخصيات العلمية الاسلامية من كافة انحاء العالم بالاضافة الى العلماء السعوديين.

ويهدف المؤتمر الى بحث التعاون بين العالم الاسلامي في مجالات العلم والتكنولوجيا.

زايد يتبرع بمبلغ مليون دولار للطلاب في مصر

● قدم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مبلغ مليون دولار لصندوق رعاية طلاب الجامعات والمعاهد العليا في مصر.

ممدوح سالم يزور الخليج

لاجراء محادثات سياسية واقتصادية

● ذكر في القاهرة في مطلع هذا الاسبوع ان السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر سيزور كلا من السعودية ودول الخليج وايران لاجراء محادثات سياسية واقتصادية. وذلك بناء على تعليمات من الرئيس السادات

وقيل ان الموضوع الرئيسي لمحادثات السيد سالم في هذه الجولة يستهدف امكان حصول مصر على مساعدات مالية واقتصادية اخرى من هذه البلدان

الاحتفال بالذكرى ٥٥ لانشاء الجيش العراقي

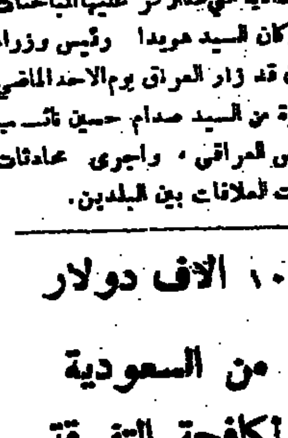
● احتفل العراق الشقيق يوم الثلاثاء الماضي بالذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس الجيش العراقي.

وبهذه المناسبة فقد احتفل يوم الاثنين الماضي بوضع حجر الاساس للنصب الجديد للجندي المجهول في بغداد، وهو يتكون من قاعدة بيضوية طولها «١١٠» امتار تنحدر من جوانبها تسعة مدرجات من الجرانيت المصري الاحمر بارتفاع ١٥ سنتمتراً لكل مدرج.

وقد اصدرت الصحف العراقية اعداداً خاصة بالمناسبة كما تحدثت الصحف الصحف العربية عن مراحل نشأة وتطور الجيش العراقي

وفي عمان اقام الملحق العسكري العراقي حفل استقبال في مجمع النقابات بهذه المناسبة.

امبراطور ايران يزور العراق قريبا ويجري مباحثات سياسية واقتصادية



● قالت انباء صحفية ان الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران سيقوم بزيارة خاصة الى العراق قريبا تلبية لدعوة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر.

وسيجري الزعيمان مباحثات سياسية واقتصادية مهمة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين التي دخلت مرحلة جديدة منذ اتفاقية الجزائر.

كما ستشمل موضوع التطورات السياسية في منطقة الخليج واحتمال عقد مؤتمر قمة خليجي لدول المنطقة.

واشارت تلك الانباء الى ان موضوع وحدة دول منظمة اوبك سيكون في مقدمة الموضوعات الاقتصادية التي ستركز عليها المباحثات

وكان السيد هويدا رئيس وزراء ايران قد زار العراق يوم الاحد الماضي بدعوة من السيد صدام حسين نائب الرئيس العراقي، واجرى محادثات تناولت العلاقات بين البلدين.

١٠ الاف دولار من السعودية لمكافحة التفرقة العنصرية

● اعلنت الامم المتحدة ان المملكة العربية السعودية قدمت مبلغ «١٠» الاف دولار لصندوق المخصص لحملة على سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

ورقة نقد قطرية جديدة

● قررت وزارة المالية والبترول في قطر ان تقوم مؤسسة النقد القطرية بطرح ورقة نقد جديدة من فئة ٥٠ ريالا قطريا.



محادثات الاسد والامبراطور الايراني

● استأثر البيان المشترك الذي صدر في كل من دمشق وطهران في اعقاب اختتام مباحثات الرئيس الاسد والامبراطور محمد رضا بهلوي التي اجريت اثناء زيارة الرئيس السوري لايران مؤخراً.. استأثر باهتمام سائر المحافل السياسية العربية والدولية.

ففي الكلمات المتبادلة بين الزعيمين والبيان المشترك عن محادثاتهما، تجسدت وبكل وضوح الآفاق المستقبلية لحل ازمة الشرق الاوسط، وهي ان يكون الحل شاملاً. كما تجسد عمق الاواصر والعرى العربية الايرانية، والدور الذي تضطلع — طهران في سبيل نصرة القضية.

ان زيارة الاسد لايران تحمل معان كثيرة، فهي اول مرة يزور فيها الرئيس السوري ايران. وبما تملكه الشقيقة ايران من مقومات القوة، وبما لها من احترام وتقدير على المستوى الدولي، وبالدعم الذي قدمته لقضيتنا العادلة والتأييد المتواصل لنضال العربي في سبيل هذه القضية.. بكل ذلك سوف يتعزز الجهد العربي والكفاح العربي من اجل تصفية العدوان الصهيوني.

وهذه بعض المعاني التي ينطوي عليها القاء بين الاسد وجلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي. الى جانب المعنى الكبير الذي يتمثل في ان القضية اسلامية بالقدر الذي هي قية عربية.

مليون دولار لبناء مساجد ومدارس اسلامية بسدني

● تبرعت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بمبلغ مليون و٢٠٠ الف دولار لمجلس الشؤون الاسلامية بسيدني في اوستراليا لبناء مساجد ومدارس لتعليم المسلمين

قرارات انمائية لمجلس وزراء قطر



● قررت حكومة قطر تقديم مساعدة الى منكوبي الفيضانات في السودان مقدارها نصف مليون دولار والاشتراك في الاجتماع المقرر عقده في مدينة الرياض في مطلع شباط المقبل لتداول الرأي حول تنمية واستغلال الموارد المائية والزراعية في دول الخليج

وقد جاءت هذه القرارات في جلسة لمجلس الوزراء القطري برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر، صادق فيه المجلس كذلك على عقد الشركة العربية للاستثمارات كالتالي: وعلى زيادة حصة قطر من ٢٠ الى ٣٠ مليون دولار، وغرض هذه الشركة استثمار الاموال العربية لتنمية الموارد العربية والقيام المشروعات الانتاجية والمواصلات والخدمات.

اليهودي العائد لبغداد

● اسمه دانيال الياهو سليمان، قرا بيان الحكومة العراقية بالترحيب بمن يريد العودة الى العراق من اليهود الذين هاجروا منذ عام ١٩٤٨، فركب الطائرة الى بغداد حيث وجد نفسه في داره التي تركها منذ ٢٥ سنة، وامام اصدقاء يعرفونه ويرحبون به ويحتفون بعودته.

وقد قرأ صحافي اجنبي هذا النبأ باهتمام زائد.. وكان تعليقه عليه «ان عودة دانيال الياهو سليمان الى العراق بداية تصفية سلبية لاسرائيل».

ولاحظ الصحافي ان المبادرة العراقية هذه «تهز اسرائيل من جذورها، وتكشف عن عنصريتها اكثر مما تهزها كل قرارات المنظمات الدولية وادانتها».

واكد الصحافي — وهو ممن قام بزيارات متكررة لاسرائيل — انه يعرف نتيجة تجاربه الخاصة ان معظم العرب اليهود في الارض المحتلة يتمنون مغادرتها.

فلتتكرر دعوة العراق في كل بلد عربي هاجر منه اليهود.

قابوس: ساكرس نفسي لخدمة شعبي وتقدمه



قال السلطان قابوس في خطاب الى الشعب العماني بمناسبة رأس السنة الهجرية انه «بعدان تم القضاء على ثورة ظفار» قرر تكريس نفسه «للرسالة الكبرى وهي تحقيق التقدم والرقي» لشعبه.

واضاف انه طوال الحرب ضد الثوار كان يتلهف الى لحظة الانتصار هذه ليبدأ مسيرة بناء وطنه لتحقيق مستقبل أفضل.

وقال: ان الخطوة الاولى تبدأ بتحسين مستوى معيشة كل افراد الشعب وانه مصمم على اتاحة الفرص للاجيال الفتية في عمان لان تلعب دورها في قدر الامة ونهضتها.

واشار السلطان قابوس الى ان توفير العلم للجميع شرط أساسي لكنه غير كاف، بل يجب اتاحة الفرص لممارسته وان يتمتع كل ابناء الوطن بحياة مثمرة وبناءة.

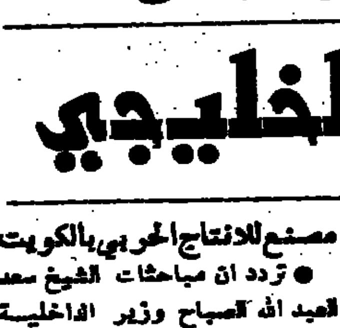
وأكد انه على رغم ان السنوات الخمس الاخيرة شهدت تحقيق الكثير فلا بد من الانطلاق من جديد بقوة وزخم كبيرين، والبداية تكون في تحقيق المشاريع الاجتماعية المتعددة الوجوه، ومساعدة المحتاجين وتنظيم حملات توعية وتثقيف على مختلف المستويات وتنمية الاقتصاد والتجارة وانشاء الصناعات وتأمين الخدمات الصحية والطبية وانشاء شبكة مواصلات وبناء المساكن واكثار المشاريع الزراعية وتشجيعها.

● تجري حاليا اتصالات بين دول الخليج من اجل عقد مؤتمر عام لعلماء المسلمين في المنطقة.

واشارت الانباء الى ان خطوات كبيرة قد تمت في هذا الشان

برنامج لتوزيع الغذاء مجاناً

● قرر الامبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه ايران تنظيم برنامج لتوزيع الغذاء مجاناً على حوالي «٤» ملايين امرأة وطفل، وينعكف البرنامج اكثر من «١٠٠» مليون دولار، وينفذ خلال عامين.



اول مؤتمر للاعلام الخليجي

● انعقد في مطلع هذا الاسبوع في مدينة ابو ظبي اول مؤتمر اقليمي لوزراء الاعلام في الدول العربية الخليجية. وتناول المؤتمر في اجتماعاته اقتراحا كويتيا بانشاء وكالة انباء لدول الخليج تضم الوكالات المحلية الحالية

كما بحث موضوع انشاء مؤسسة خليجية مشتركة لانتاج البرامج الاذاعية والتلفزيونية، والتركيز على احياء التراث العربي والاسلامي والفولكلوري، وكذلك انشاء شبكة شبكة تلفزيونية تربط منطقة الخليج عن طريق القمر الصناعي مكروويف وانشاء مؤسسة مشتركة تقوم بشراء وتوزيع البرامج الاجنبية بدلا من الوسطاء بحيث تراعي اختيار البرامج والافلام التي تخدم المصالح القومية والوطنية.

مصنع للانتاج الحربي بالكويت

● تردد ان مباحثات الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية الكويتي في كل من بريطانيا وايطاليا تناولت الى جانب تزويد الكويت بما تحتاجه من الاسلحة موضوع انشاء مصانع للانتاج الحربي في الكويت.

وذكرت انباء صحفية انه تم الطلب الى جهات عسكرية متخصصة اعداد دراسة حول هذا الموضوع لكي تصبح الكويت قادرة على انتاج بضعة انواع من الاسلحة المتطورة لتغطي احتياجاتها منها، واحتياجات المنطقة كلها. وقالت هذه الانباء ان الكويت يعكف الان على تطبيق وتنفيذ خطة ترمي الى قيام صناعة حربية وعسكرية حديثة ومتطورة.

انت تسال ونحن نجيب ـــ بقية

بداية قيام الكيان الاردني ، والى عشر سنوات على الاقل تبعت قيامه كانت قضايا السرقات ، والمشاجرات ، وجنايات القتل ثم وبالتدرج في مراحل استتباب الامن ، ونشر التعليم ، وتوفير اسباب العمل الكريم للعاطلين عن العمل ، خفت قضايا السرقات وتدنت جرائم القتل ، وان كانت قضايا المشاجرات بين الجيران ، واهل الاحياء بسبب اختلاف الاطفال هي الرائجة لدى قضاة الصلح ، في حين ان قضايا الدهس ومخالفات قانون السير تضاعفت وتتضاعف ، ومثلها ، والى حد ما قضايا اخلاء المأجور الحقوقية وتعويضات امانـــة العاصمة ، والبلديات ، ووزارة الاشـغال عن المساحات من الاراضـــي المستملكة للنفع العام وكذلك الامر بالنسبة لدعاوي الرواتب التقاعدية ، ودعاوي القســـمة الجبرية القضائية والاكثر منها دعاوي العطل والضرر المقامة من شركات المتعهدين والمقاولين المقامة على الخزينة ، فهي كلهـا من طبيعة اعمال المحاكم اليومية ومعها ديون الدائنين ، ومطالبات التجار من المستدينين ، والسيل من قضايا العمال وارباب العمل ، مع قضايا جانحين منهـم اليتيم ، وابن المطلقة ، ومشرد الاحتلال والعدوان الصهيوني الى غير ذلك من القضايا التي تزيد او تنقص تبعاً للظروف والاحداث ، ومما يبعث على التفاؤل بان القضايا الجزائيـة الى تناقص باستثناء قضايا المرور ومخالفات وجنح السير ، في حين ان القضايا الحقوقية تأتي زيادتها مع زيادة تعامل الناس بعضهم مع البعض الاخر خاصة في هذه السنوات الاخيرة التي كثرت فيها المشاريع العمرانية ، والمعاملات التجارية وتكاد البلاد ان تصبح ورشة عمل لا بد معها من بعض خلافات بين العمال بعضهم بعضاً وبينهم وبين ارباب العمل ، ثم بين المضاربين والتجار ، والدائنين والمدينين ، او بين المستوردين ، والمصدرين وحق بين المحامين وموكليهم الذين قد يمتنعون عن تأدية اجور اتعاب المحاماة الخ .

وأما ما يسأل عنه الاستاذ السـائل عـــن الاقتراحات ، وتصورات المعالجة فكلها تقع في نطاق شعور الفرد بمسؤولياته وواجباته ، والتزامه قواعـــد السلوكية الاخلاقيـة الانسانية الفاضلة تقـوم الاعوجاجات ، وتنهى عـن الانحراف وتقاوم الجريمة . . انها في سعينا جميعاً الى تكوين المجتمع الافضـل يعرف كل فرد من افراده حدوده فلا يتجاوزها ، نقياً ضميره صافياً تفكيره يخاف الله في سره وعلانيته ويعمل ما بوسعه مواطناً صالحاً لا يعتدي على احـــد ولا يحلل لنفسه مال احد او عرضه .

وقف التنفيذ ؟

اميل الى تضمين قانون العقوبات نصاً يعطي القاضي الحق في وقف تنفيذ ما قد يحكم بـه لاعتبارات تقديرية يقدرهـــا مستمدة في جوهرهـا من العفو العام او العفو الخاص ومستعملة منه في ظروف واحوال يرى في اعلان الحكم كفاية للردع وزاجراً عن العودة الى مثل المخالفـة او الفعل الذي اقدم عليه المحكوم خاصة اذا لم يكن قـد ارتكب بغير قصد وصاحبه من غير ذوي السوابق وله مكانته في مجتمعه او خدماته في موطنه وعلى سبيل المثال شيخ مريض اشتد عليـه مرضه في ساعة متأخرة من الليل كان لا بـد معها من ان يكلف ولده المتمكن من قيادة سيارته دون ان تكون له رخصة قانونية يكلفه لاحضار الطبيب فيلقى عليه القبض من رجال السير ، فيحاكم وليس لدى القاضي من سبب للحكم عليه بغير السجن ، الا يستحسن ان تكون للقاضي صلاحية تقدير الموقف ، ومـع اضطراره بمقتضى القانون للحكم على ذلك الولد بالسجن مع وقف التنفيذ ، ثم مثل ذلـك وعلى سبيل المثال الذي يعطي شيكا على البنك ، وهو يجهل ان رصيده فيه قـد نفد ، الا يستحسن ان يعطي القاضي صلاحيـة وقف تنفيذ ما قد يحكم بـه على ذلـك المتهم الخ .

محكمة دستورية

ان انشاء المحكمة الدستورية المنوه بها في السؤال امر لا بد معه اذا كانت نوايا الجميع متجهة الى التمكين الاكيد للديموقراطية وسيلة لبلوغ الافضل من الحياة الحرة الكريمة يتعايش المواطنون في كنفها بمودة ، واخاء ، وتبادل ثقة ، ويتعاونون على ما فيـه استقرارهم ، واطمئنانهم وضمان حاضر ميمون بالاخاء والمحبة ، ومستقبل مزدهر بالتقدم والرخاء وكل ذلك لن يتحقق مع المخالفات الدستورية ، وفوضى التشريعات القانونية التي تخالف الدستور احيانا ولا تتفق مع احكامـــه ومبادئه واهدافـه في ضمان كرامة الانسان ، وتهيئة فرص العيش الكريم امامه ، ومساواته مع الاخرين في الحقوق والحصول على متطلباته المشروعة .

وحينما تتمكن السلطـــة التشريعية من ممارسة رقابتها على السلطة التنفيذية وهو واجبها ، وحقها ، وامانة الشعب في عنقها حينما تقوم تلك المحكمة المنشودة نعتبر ان مرحلة جديدة مـــن مراحل هذا البلد ظهرت الى الوجود لتضع الاردن في مكانه اللائق به بلد الديموقراطيـة في الحكـم ، وفي حياة جديـدة تجمع كل ابنائها في وحدة وطنية متماسكة تذلل كل صعب وتزيل كل عثرة من مسيرة النهضـة الشاملة ، والى تحقيق الامـــال القومية ، والاماني الانسانية ، وتصبح بحق وصدق اهلا لتقدير العالم كل العالم .

ماذا عن المحاكم الخاصة

كل المحاكم التي اشير اليها ، كما وانها تخفـف عن كاهل المحاكم النظامية فهـي تحـل المشاكل بسرعـة ، وتحكـم بالقضايا المعروضة عليها بدقة ، وقليلا ما تسمع عن احكامها تذمرا اوشكوى ، ومع ازدياد السكان ، وتطورا الاقتصاد ، وتشعب المشاكل وقطاعات الدولة ثم مع تقدم الحركة الصناعية ، وما ترقبته البلاد من تقدم سريع في شتى الميادين يقتضي معه زيادة الواردات ، والصادرات ومثلها الاختلافات على الاراضي وتحقيقات ضريبة الدخل وغيرها من الامور والشؤون التي تساعد على الحكم في ملابساتها ومخالفاتها مثل هذه المحاكم .



قنال ٣

٦ القرآن الكريم ١٠ر٦ عرض البرامج ١٥ر٦ صور متحركة ٣٠ر٦ مشاهير وعظماء ٠٠ر٧ تمثيلية عربية ٣٠ر٧ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار ٣٠ر٨ مسلسل عربي ١٥ر٩ مسرحية عربية ١٥ر١١ الاخبار السلام الملكي ختام .

قنال ٦

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية يليها منوعات ٣٠ر٨ مسلسل ٣٠ر٩ فيلم السهرة مقارمة ٠٠ر١٠ الاخبار الانجليزية ١٠ر١٠ متابعة فيلم السهرة



طبعت بمطابع
أخبار الأسبوع

من مفكرة الصحفي

مذكرات ذات شؤون عامة وشجون، قضايا اجتماعية واقتراحات حلول وتمنيات!؟

طالب الجامعة

الاثنين في ١٩٧٥/١٢/٢٩ : دخل على استحياء ، وبصوت خفيض سأل عن صاحب المكتب ، وحين اشير اليه من الحضور ، قال والغصة في حلقه : انه من محافظة الخليـــل ، وان اسباب الدراسة في احدى الجامعات اليوغوسلافية قد انقطعت بانقطاع النفقات من اهله ، وهم قد اصبحوا في وضع لا يستطيعون معه مساعدته ، وهو حائر لايدري ماذا يفعل ، وقد راجع زيداً ، وعمراً فلم يكترثوا لحاله ، مثلما راجع الرابطة الخيرية المعنية فـاعتذرت اليه ، في الوقت الحاضر ، بانتظار موعد قد يكون بعيداً ، والسنة الدراسية الجامعية قطعت شوطاً بعيداً وهو في السنة الرابعة (أشعة) وماذا يصنع ؟

وبعد ، فأمثاله كثيرون في العديد من جامعات العالم يلتحقون بها وظروفهم المادية متوسطة ، او حتى دونها ، ويقضون السنوات الطوال واهلهم في عذاب ، ومن اسباب ذلك الطموح ، والغيرة ، وقصر انظار من هم غير مؤهلين للاختصاصات العلمية ، او الادبية التى التحقوا بها أو هم لم يحسبوا حساب النفقات ، وضغطها وارتفاعها ، ومنهم من ينفق وكأنه غني ثري ولا قيمة لحرمان اهله وذويه ، كما ومنهم من لو بقي في الاردن لوجد الجامعة ووجد المعهد الصناعي ، او درس بالانتساب الى احدى الجامعات القريبة في سورية أو لبنان .

ومع هذا ، فقد سوعد مساعدة رمزية ، والفكر يتجه الى محاولات مساعدته من المصادر المقتدر ، وان كان الامر يقتضي دعم الجمعيات الخيرية ذات العلاقة ، ومن قبل دراسة احوال طلابنا في الخارج وتقييم ظروفهم وامكاناتهم ، ومدى نجاحهم ، او تقصيرهم لعل حلاً يوضع لمثل هذه الحالة .

الوالد العاق ، والمهندس الهارب !!

والسيدة المثقفة التي دخلت الى المكتب في اليوم المذكور جاءت تسأل عن كيفية الخروج من مأزقها ، وهي التي تعجلت الزواج ، في خارج الاردن ، من مهندس كهربائي مسلم غير عربي ، واخلصت له دون ان يخلص لها ، وغاب عنها ، وما يزال غائباً ترعى ولدها البالغ من العمر حوالي اربع سنوات ، وهي معلقة غير مطلقة ، ورغم البحث عنه لم تعثر له على خبر ، والولد بحاجة الى النفقة ، والام مثله ، والحال اصعب ما يكون مع جحود الزوج ، وضيق ذات يد الزوجة المعذبة في قصة طويلة من علاماتها عدم الوفاء ، وتحجر القلوب ، وعدم الشعور بالمسؤولية ، والمشاعر الانسانية التي تربط الوالد بولده الصغير وبالزوجة التي لا ذنب لها الا انها تزوجت من انسان لا يقدر الحياة الزوجية ويلقي بطل بري في عالم واسع يتيه به الكثيرون من الرجال والشيوخ

فكيف بالصغير يحرم من عطف الوالد وحتى من نفقة ولو يسيرة لشراء الرغيف وقطعة الحلوى ينظر من حوله فيجد اقرانه يصرفون ، ويدخنون من جيوب ابائهم ، وهو محروم من كل شيء !

طفلتان الى التشرد ، والحرمان

الثلاثاء ، في ٣٠-١٢-١٩٧٥: الوالد في احد الشركات العمرانية ، وفي بلد افريقي عربي ، والوالدة في طريقها الى عاصمة بلد اوروبي ، والام تحمل شهادة الثانوية العامة ، والطفلتان وسيمتان ، ولا بد من ان تسلمها والدتهما الى العمة المعيلة لحوالي عشرة اطفال في احـــدى المخيمات ، وقد تم الطلاق بين الوالدين ، والوالدة ليست على استعداد لنقل طفلتيها معها حيث ينتظرها زواج من عربي في قطر شقيـــق ينوي الالتحاق باحدى الجامعات الاوروبية ، وظروفه الماديـــة ، وطبيعة الدراسة لا تجعله في وضع يحتمل معه رعاية طفلتين من زوج سابق لزوجته ، وتعال يا فكر الانسان الغيور فكر بمثل هذه الحالة تتكرر كل شهر لا بل كل اسبوع ، يتزوجون سريعـا ، ويطلقون باسرع ، ولا يهمهم الاطفال ، مثلما لا تهمهم المطلقات ، وعلى المجتمع ان يتحمل الوزر ، ويشهد المشاكل ، ويسمع بالمآسي ، وتصور قارئي الكريم طفلتين بريئتين صغيرتين تستيقظان صباحا من نومهمـــا فلا تجدان الام تغســـل وجهيهما ، وتنظف ملابسهما ، وتطعمهما بيدها الحنون ، تصورهما وهما يسألان عن الام ولا من مجيب ، تصورهما وقد انتقلا من بيت والديهما المؤثث الذي توفرت فيـــه اسباب الراحة ، الى كوخ يجمع اكثر من اثني عشر شخصا بالكاد يحصلون على قوتهم الضروري ، وتصور الوالدين الهاربين ، واشكر معي الله تعالى ثم اذكر بالخير اعمال الجمعيات الخيرية ، ومؤسساتهـا ومبراتها ترعى الايتام ، وابناء الشهداء ، والمطلوب منها ، ومـــن المسؤولين قبلها افتتـــاح مبرات ، ودور رعاية لامثال الطفلتـــين المذكورتين ، وهما وامثالهما من الكثرة بحيث يقتضي الحال دراسة المشكلة ، وايجاد حلول جذرية لضمان عدم انحراف اولاد المطلقين والمطلقات .

والسيدة وزنة . ؟

امرأة وقورة ، ذات ثمانية اطفال ، توفي زوجها في مرضـــه المزمن ، وفقره المدقع ، وهي اذ تراجع تطلب الغوث تشعر معهـــا بانه لولا الحاجة الملحة ، ولولا الاطفال الجياع لما طرقت البـــاب ، ثم تخطت الرجال ، وعرضت سوء الحال واولادها لا يعذرون ، وهم الى الله يشكون ، ونحن معهم به يتوسلون ، وليس لنا من الامر ما يجعلنا في وضع نحل مشكلتهم كما وفقنا في السابق لحل مئـــات قضايا امثالهم ، والمساعدة البسيطة التي قدمناها تزيد في المـــرارة ، وحماس الحرارة الى السعي من اجل توسيـــع نطـــاق الخير في المجتمع العربي الاردني الذي اثبت كثرة الخيرين فيه ، فبرزت الى الوجود ومنذ مدة بعيدة جمعيات انسانية خيرية لديها المئات والمئات مـــن الاطفال اليتامى ، والاحداث ، والمشردين تحدب عليهم ، وترعى شؤونهم ، وتدربهم الى مستقبل كبير يشعرون بالوفاء لهذا المجتمـــع الذي يؤمل فيه المزيد من البذل والسخاء والعطاء في مثل هذه الحالة ، على اطفال ، وعائلات هي من عائلات الاسرة الاردنية .

الفقر ابو المصائب ، وحليف الانحراف

الاربعاء في ٣١-١٢-١٩٧٥ : دخل الى المكتب بجرأة ، والقى التحية بحماس ، واخذ مقعده بحرية منطلقا ويتدفق الى الحديث عن انحرافه وهو البالغ من العمر ٢٤ عاما ، مفتول الســـاعدين ، شديد العضل ، استهوته الوظيفة الحكومية فهاجر ووالــده المريض الى العاصمة ، ومعهم الاشقاء الصغار من دون الوالدة التي توفيت منذ عهد بعيد ، ومشت الأمور بضع سنوات عادية ، الا ان الراتب الزهيد ، وارتفاع اسباب المعيشة ، بارتفاع الاسعار والغلاء الفاحش ، وتعدد متطلبات العيش في المدن وفي العاصمة بالذات ، جعله في وضع لا بد معه من الاستدانة وولوج عالم الدين الواسع يستدين بلا حســـاب ، وينفق بلا تقدير المستقبل ، وكثر الدائنون ، وكثرت الدعاوى ، وبالتالي اضطر الى الانحراف ، مع المشاكـل هنا ، وهناك الى ان انتهى به المطاف الى الاستغناء عن الخدمة ، ولا عن دائرة حكومية تعينه ، ولا من يأخذ بيد العائلة الى العيش ، وهو المعيل ، وليس من سبيل الى الخروج الى الاقطار المجاورة حيث اجور العمل مرتفعـة ، وحيث المجال واسع حسب زعمه ، فلا بد والحالة هذه من الاستمرار في الدين والاستدانة الى ان يفرجها رب العالمين ، وهو يتبسط بالحديث عن نفسه وبانه على استعداد حتى للاحتيال في سبيل الانفاق على الاشقاء ، ورعاية الوالد البائس ، والمشكلة ما ذكرنا ، والحل عند من ياترى؟!

الصحفي
سياسية انتقادية

اتسألني والامر عندك اوضح | يا طالما بينت فيه ، وتفصح
والامر مشترك وليس يعيبه | ان ليس عنه رضى زعيم يكلح
وهو السداد وليس فيه معرة | وهي الحقيقة ما خفت اوتبرح
وهي الحقيقة ، والحقيقة مرة | وهي المنارة للذي هو مصلح

اتسألني والامر منك جوابه | لا لبس فيه ولا غموض يجرح
قيم التخلف ، والخلاف سبيله | ولهاقتالكم ولا من يربح
وبم الفخار بسمعة قد نوقشت | حتى المزية لم تجد من يكبح
او انه في دعوة محمومة | تدعو الى عيش الهوان وتنصح
ما في السؤال ولا الجواب غرابة | وكلاهما يجلو الامور ويوضح

ضيف الله الحمود

الحياة الفكريـــــة في المانيـــــا

كتب محمود ارشيد

يمر نظام التعلم في المانيا في الوقت الحاضر بحركة اصلاح شاملة تبدأ من مرحلة الاعداد لما قبل المدرسة وتنتهي عند الدراسة الجامعية .

ان فرص التقدم يجب ان تتاح لجميع الاطفال بالتساوي ومن المقرر ان يتم تحقيق هذا البرنامج الاصلاحي خلال ١٠ الى ١٥ سنة . يوجد في المانيا نظام التعلم الاجباري وهو من من السادسة حتى الثامنة عشرة وقد قسمت المدرسة الشعبية السابقة الى اربع سنوات اولية وخمس سنوات رئيسية يستطيع التلاميذ التحول بعد الانتهاء من السنوات الاولية الاساسية الى مدارس اعلى هـي المدارس المتوسطة او المدارس العالية الثانوية والثانوية المتوسطة والمدارس العالية واكثر من ٨٠٪ من التلاميذ يتعلمون في المدارس الرئيسية ذات نظام السنوات الدراسية الخمس وتفتح المدارس المتوسطة الباب بعدست سنوات في طريق الاقتصاد او الادارة او التعلم المهني الخاص الى مدارس التخصص العليا وتعلم لغة اجنبية واحدة أمر اجباري في المدارس وتؤدي المدارس الثانوية بعد تسع سنوات الى شهادة اتمام الدراسة الثانوية وهـي شرط اساسي للدراسة بالجامعات والمعاهد العليا ووفقاً لمقتضيات الحاجة او الهدف المهني يزور الطلبة المدارس العليا للغات القديمة واللغات الحديثة والرياضيات والفيزياء او العلوم الاقتصادية .

وقد طبقت مجانية التعلم بالمدارس في كل مكان تقريباً وسيتم في وقت قريب ايضاً تعمم مجانية الادوات المدرسية والمبدأ الاساسي هو انه يجب ان يتلقى كل طفل الدراسة الملائمة لامكانياته بصرف النظر عن الوضع الاقتصادي او المكانة الاجتماعيـة للوالدين . وبعد الدراسة في السنوات الخمس الرئيسية فانه يتبعها عادة ـ بعد البدء في دراسة مهنية ـ التوسع في التعلم والدرس بالمدارس المهنية كما انه يمكن ان يتبع الدراسة الرئيسية ـ وبدون الدخول في فترة تمرين عملي ـ الالتحاق بالمدارس التجارية للتخصص في المهن العاملة في الاقتصاد والادارة والمدارس المهنيـة المتخصصة الاخرى هـي مدارس التدبير المنزلي والزراعي والمتاجم . وفي المجموع فانه يوجد في المانيا حوالي ٥٠ فرعاً دراسياً للتخصص في مختلف الميادين .

وقد خلقت هيئات الاذاعة والتلفزيون نوعاً جديداً من الدراسة والمدارس بانشاء الكليات الاذاعية والتلفزيونية التي يمكن ان تسمى بجامعات الهواء . وقد اتبعت في ذلك نظم المنشآت التي اقيمت بالخارج حيث سجل تطبيقها المتعدد في الدول النامية نجاحاً نموذجيا كبيراً .

وعن طريق جامعات الهواء هذه يستطيع كل من يجد لديه الاهتمام بالدراسة ان يعد نفسه لكل الامتحانات المدرسية ـ باستثناء الدراسات الاكاديميـة بالجامعات ـ بدون الحاجة الى الالتحاق بالمدارس او التردد المنتظم عليها . والى جـانب التنظيمات التعليمية المذكورة توجد ايضا الامكانيـة للطريق الثاني للتعليم ، فان التلاميذ الاكفاء المؤهلين يتاح لهم نوع من الدراسة المسائية او الخاصة تسير موازية تماما او بقدر معين التعليم المهني وتتيح لهم الفرصة للمزيد من العلم والتعليم مـع امكانية الاعـداد للدراسـة الجامعية ، وبعد فترة معينـة يستطيع الـدارس في طريق التعليم الثاني ان يتخلى عن عمله المهني ليركز جهده للاستعداد للدراسة الجامعية او العاليـة ويعوض له النقص المالي الناتج عن الانقطاع عن العمل بمنح دراسية سخية تقدمها الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات وكذلك الدوائر الصناعيـة .

واخيرا فهناك تجربة جديدة للمدرسة العامة الشاملة وتلميذ مثل هذه المدرسة العامة ليس مقيدا بالنظام الدراسي الصارم بل يستطيع كل تلميذ ان يضع لنفسه ـ وفقا لاهتماماتـه وقدراته ـ برنامجا دراسيا مرنا بالاتفاق مع هيئة التدريس . ويفترض هذا النظام اساسا ان تجمع كـل النظـم الدراسية (المدرسة الاولية ، والمدرسة الابتدائية ، والمدرسة المتوسطة ، والمدارس العليا التي تليها) في نطاق واحد . ويرى المؤيدون للاصلاح في المدرسة العامة انها تحقق المساواة في الفرص التعليمية وتشجع المواهب والاستعدادات بصورة افضل .

جريدة
الصحفي
جريدة اسبوعية سياسية ، ادبية واجتماعية ، مستقلة تعبر عن رأي صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
تلفون ٦٤٩٨٥
الادارة والتحرير
شارع الملك حسين ـ بجانب جامع الشابسوغ
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٧٣٤١
الاشتراكات والاعلانات
والمبيعات يتفق بشأنها مع الادارة
للمؤسسات والدوائر الحكومية ١٥ دينار
وللافراد (١٠) دنانير سنوياً

خطوات سعوديـــة لانشاء مجمع بتروكيماوي

● تجري وزارة النفط والثروة المعدنية السعودية حاليا مفاوضات مع شركة سويسرية لبناء مجمع بتروكيماوي ضخم وسيضم المشروع العديد من الصناعات الكيماوية المختلفة